

معركة الوعي



مواجح الشائعات



تعتبر الحرب الإعلامية أو الحرب النفسية أو حرب الشائعات أحد الأساليب القذرة التي يستخدمها المعتدون وعملاوهم في ميادين الصراع مع أهل الحق والإيمان، حيث يسعون إلى بث الإشاعات ونشر الأكاذيب لتزييف الحقيقة وقلب صورتها الواقعية ، ويهدفون من وراءها إلى إطفاء نور الله والتشكيك بوعده الله للمؤمنين بالنصر وإضعاف الروح المعنوية وإفقد المؤمنين الثقة بالله تعالى القائل «يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» [التوبه : ٣٢].



وأمام الشائعات لا بد للإنسان المؤمن من حفظ اللسان والتثبت قبل الكلام كي لا يسهم في تحقيق أهداف أعداء الله ، فحفظ اللسان والتثبت دليل التقوى وعين الحكمة والصواب، لا سيما الشعب اليمني في مواجهة عدو يحمل نفسية الأعراب الخبيثة الأشد كفراً ونفاقاً والموالين لليهود والنصارى موالة صريحة تعرفهم بسياهم فهم في طليعة المنافقين الذين إذا تحدثوا كذبوا، و يجعلون الكذب والخداع سبيلاً لخدمة أسيادهم من اليهود والنصارى، ووسائل إعلامهم مسخرة لنقل الباطل وتبرير الجرائم البشعة، والكذب على الله ورسوله والمؤمنين، يتلذذون في كل نشرة أخبار بالكذب والزور والدجل. هؤلاء هم من يجب الحذر منهم ومن دجلهم وأكاذيبهم وشائعاتهم وحربهم النفسية وعدم الاستماع إليها أو نقلها وتداوها أو تصديقها حتى لا نخسر إيماناً وحتى لا نفقد ثقتنا بأنفسنا، وحتى لا نشاركهم في حربهم النفسية على المؤمنين والمجاهدين فنخسر الدنيا والآخرة.

ولهذا حذرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: «كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما يسمع» وحتى لا يكون المسلم تسرعاً وعجولاً في نقل ما لا خير فيه ولا مصلحة للمؤمنين يدعو الإمام علي المؤمنين إلى حفظ ألسنتهم والتثبت قبل نقل الأخبار ونشرها حيث يقول كرم الله وجهه: (وَلِيَخْرُنَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ فَإِنَّ هَذَا اللِّسَانَ جَمْوُحٌ بِصَاحِبِهِ وَاللَّهُ مَا أَرَى عَبْدًا يَتَقَيَّ تَقْوَى تَنْفَعُهُ حَتَّى يَخْرُنَ لِسَانَهُ وَإِنَّ لِسَانَ الْمُؤْمِنِ مِنْ وَرَاءِ قَلْبِهِ وَإِنَّ قَلْبَ الْمُنَافِقِ مِنْ وَرَاءِ لِسَانِهِ لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ تَدَبَّرَهُ فِي نَفْسِهِ فَإِنْ كَانَ خَيْرًا أَبْدَاهُ وَإِنْ كَانَ شَرًّا وَأَرَاهُ وَإِنَّ الْمُنَافِقَ يَتَكَلَّمُ بِمَا أَتَى عَلَى لِسَانِهِ لَا يَدْرِي مَا ذَا لَهُ وَمَا ذَا عَلَيْهِ وَلَقَدْ





قالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لَا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ وَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ نَقِيُّ الرَّاحَةِ مِنْ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمْوَالِهِمْ سَلِيمٌ اللَّسَانُ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ فَلَيَفْعُلْ). فالثبت هو الموقف السليم عند أي إشاعة وإرجاف يمارسه الأعداء.

* * *

ف الحرب الإشاعات أو الشائعات التي يتفنن فيها المنافقون عبر وسائل إعلامهم ويحسنون ترويج الأكاذيب فيها تعتبر من أخطر الوسائل التي قد تجعل المجتمع اليمني فاقدا للثقة بنفسه وبمن حوله من المؤمنين والمجاهدين الذين يجاهدون دفاعا عن الدين والعرض والوطن ويسيطرؤن أروع الملاحم أمام عدو لا يستحي من صنع أي شيء لتحقيق مآربه والوصول إلى أهدافه التي تصب في مصلحة أمريكا وإسرائيل.

ومن أمثلة الشائعات والأكاذيب

- سيل الإشاعات التي يروجها إعلام العدوان وقنوات الفتنة والتضليل بأن أنصار الله واليمنيين شيعة يسبون الصحابة الكرام رضي الله عنهم أو أنهم يطعنون في زوجات رسول الله أمهات المؤمنين رضي الله عنهم وأنهم رواض ومحوس إلى آخر القاموس.

الشائعات المتواترة بأن صنعاء سقطت أو ستسقط قريبا وبأن القيادي الميداني الفلاني قُتل أو أُسر أو انضم إلى صفوفهم، أو أن هذه المدينة أو تلك سقطت .. الخ.





- الشائعات المتواالية بأن هذه الفئة المؤمنة المجاهدة المضحية فاسدة همها شراء الفلل والاستحواذ على المال العام ومنع الرواتب.
- وصف أبناء الجيش واللجان الشعبية والمدافعين عن الوطن بالانقلابيين والمليشيات ووصف المرتزقة والخونة والعملاء بأنهم هم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.
- إشاعات ودعاوي وأكاذيب تفجير المساجد وسجن حفاظ القرآن والخطباء، وتحريف القرآن.
- دعاوي وفرية أن أنصار الله هم السبب في الحرب العدوانية وهم الذين بدأوا العدوان، وأن السعودية جاءت لإنقاذ اليمن من التدخل الإيراني الفارسي وبناء اليمن .. وغيرها كثير.
- كل هذه إشاعات كاذبة وافتراءات لا أصل لها وإنما يروج لها ويتناقلها الجاهلون الأغبياء والمنافقون والمرجوفون ومن في قلوبهم مرض تماماً، كما راجت شائعة إسرائيل بأن جيشها لا يقهر وأنه الجيش الأسطورة، فأثرت في نفسيات الجيوش العربية.
- وكما يتم تصوير جرائم داعش وعمليات الذبح والسلح من أجل إشاعة الرعب بين الناس حتى لا يقاوموهم وحتى يروضوهم على القبول بهم.

أهداف الشائعة

- إثارة البلبلة والقيل والقال بين الناس بغية إثارة الفتنة.
- تحقيق مالم تقم بتحقيقه الترسانة العسكرية.





مواجهة الشائعات

- استهداف التهاسك والترابط المجتمعي وتشتيت الصحف.
- خلخلة الصحف وبث القلق والفزع والرعب.
- صناعة الهزيمة النفسية تمهدًا للهزيمة العسكرية بأقل تكلفة وخسارة.
- التشكيك بالقيادة الحكيمية من خلال الاستهزاء ببعض مواقفها.
- خلخلة الجبهة الداخلية وتفريق الناس عن القيادة وإخافة الناس من مواجهة العدوان.
- ضرب الروح المعنوية التي هي بالنسبة لنا الإيمان وزرع اليأس والإحباط في نفوس الناس.
- خلخلة المجتمع وإفقاده الثقة بربه وبنفسه وبمن حوله أو بمن يدافع عنه.
- تضليل الرأي العام وقلب الحقائق.

وسائل نقل الشائعات

- ١ - القنوات والإذاعات كالجزيرة والعربية والحدث وحدث وسائل قنوات العدوان وقنوات المرتزقة المستنسخة..
- ٢ - شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والواتس آب وتويتر.
- ٣ - الصحافة ورسائل التلفونات.
- ٤ - عبر المجالس والتجمعات النسائية والرجالية وعبر الأفراد وفوق باصات الأجرة.
- ٥ - عبر مساجد الضرار والفتنة.
- ٦ - عبر المرجفين وضعفاء الإيمان الذين ينقلون الشائعات مجاناً ويساعدون





العدو في نقلها وهم لا يشعرون.

٧- عبر المرجفين في أسراب المشتقات النفطية.

٨- عبر إغلاق قنواتنا التي تفضح إشاعاتهم.

بعض شواهد تأثير الشائعات

- فرار بعض المسلمين من جيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندما أشيع بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قُتل حتى نزل قول الله ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾.

- ما حصل بعد الخروج من عدن، نلاحظ كيف تأثر البعض بإشاعة سقوط تعز وإب وغيرها عندما أعلن عن قرار الإنسحاب من عدن لغرض نقل المعركة مع العدو السعودي إلى داخل أراضيه.

- انهزام العرب أمام إسرائيل في نكسة ٦٧ م وما بعدها بسبب حرب الشائعات بأن جيش إسرائيل لا يقهـر.

العامل السلبي مع الشائعات

- الانهزام وإظهار القلق عند سماع الخبر.

- نشر الخبر بين المجتمع ولو بغرض التأكيد منه لأن المفروض نفيه منذ أول سماعه حتى نسمعه من المصادر الموثوقة كقناة المسيرة.

- الاستماع لها ﴿يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيکُمْ سَمَاعُونَ لُهُمْ﴾.

- قد يكون نقل الشائعة من أناس طيبين يحبون وطنهم لكن فيهم طبيعة حب





الاستطلاع والفضول والتسرع في نقل الخبر قبل التأكد منه وقد يكون في نفس الإنسان أن يظهر بأنه متابع للأحداث أولاً بأول وأن لديه معلومات خطيرة وجديدة ولا يعلم أنه يروج للشائعات فهذا كما قال الله سبحانه **﴿يَيْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيْكُمْ سَمَّاعُونَ لُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾**.

نماذج من الذين هزمتهم الشائعات

- بعض المسلمين في غزوة أحد وفيهم قال الله **﴿أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىْ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىْ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾** وقال فيهم **﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهْمَتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظْنُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبَدِّلُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلَيَسْتَلِي اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلَيُمَحَّصَّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾**.

- العرب في مواجهة إسرائيل حتى جاء حزب الله وال المجاهدون في غزة فكسرروا هيبة إسرائيل وتحقق الصفة فيبني إسرائيل التي ذكرها الله عنهم **﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَلُ وَالْمُسْكَنَةُ﴾** **﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً إِلَّا فِي قَرْى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾**.

- إن الشائعات لا تؤثر إلا في ضعفاء الإيمان ومن للشيطان عليهم سبيل كما قال الله سبحانه **﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلَيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾** أما المؤمنون فعندما سمعوا شائعة أن الناس قد جمعوا لهم





ازدادوا إيماناً كما قال سبحانه ﴿الَّذِينَ قَالَ لُمُّ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشُوْهُمْ فَزَادُهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسِبْنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ﴾.

كيف نتعامل مع الشائعات؟

- مقاطعة وسائل نقل الشائعات امثالاً لقوله تعالى: «وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكَفِّرُ بِهَا وَيُسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مُّثُلُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا» فلا يجوز نقل الشائعات في الواتس والفيسبوك أو مشاهدة قنواتهم لأن إشعاعاتهم لا تقل عن خطر صواريخهم..

- التحري والتثبت عند سماع الشائعات امثالاً لقوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُضْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ».

- عدم تناقل الشائعات والترويج لها امثالاً لقوله تعالى: «إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالْسِتِّكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيْنَا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ * وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ * يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمُثْلِهِ أَبْدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ».

- مواجهة المرجفين وفضحهم لأنهم جهاد لا يقل عن الجهاد في الميدان امثالاً لقوله تعالى: «لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمُدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا».

- رد الأخبار وإرجاعها إلى القيادة امثالاً لقوله تعالى: «وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ



الْأَمْنِ أَوِ الْخُوفِ أَذَا عَوْا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ
الَّذِينَ يَسْتَبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُهُ لَا تَبْغِي الشَّيْطَانُ إِلَّا
قَلِيلًاً).


- كثرة ذكر الله وتسبيحه وتزييه عن أن يخلف وعده بالنصر امثلاً لقوله تعالى:
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فِتْنَةً فَاثْبِتُوْا وَادْكُرُوْا اللَّهَ كَثِيرًا الَّعَلَّ كُمْ تُفْلِحُوْنَ﴾.

- الالكتفاء بالمصادر الموثوقة في الأخبار كقناة المسيرة والقنوات الوطنية المناهضة للعدوان وإلغاء وإغلاق ماعداها كما صنعوا بقنواتنا حين أغلقوها.

- تؤثر الشائعات في نفسيات بعض الذين لم تؤثر فيهم الأسلحة والصواريخ والقنابل الفراغية في زعزعة صمودهم وثباتهم.

لقد صمد اليمنيون بكل شجاعة ورباطة جأش أمام الطائرات والصواريخ ومئات الغارات وقابلوها بصمود أسطوري وطمأنينة وسكينة إيمانية كبيرة، لم يؤثر فيهم وفي حركتهم الطبيعية أي تحرك للعدو أو جريمة ورغم القنابل الفراغية التي أحدثت دماراً واسعاً لكنهم زادوا طمانينة وثباتاً، لكن بعض قاصري الوعي الذين لم يتبعوا أن الشائعات المتناقلة في وسائل الإعلام من قنوات وإذاعات وفيسبوك وواتس آب ، ميدان من ميادين الصراع وساحة من ساحات المعركة وأن الشائعة قد تؤثر أعظم من تأثير الصاروخ والقنبلة تزعزع بعضهم وتتأثر آخرون بالشائعات، وظن بعضهم بالله غير الحق، وشك بعضهم بوعده الله عباده بالنصر .



الشائعات الاقتصادية:

يشن العدو علينا حرباً اقتصادية من خلال الحصار المفروض علينا براً وبحراً وجواً ومن خلال قرار نقل البنك المركزي ومن خلال عملايهم من التجار الجشعين وأصحاب رؤوس الأموال بسحب السلع من الأسواق واحتكار البضائع.

وفي الفترة الأخيرة بل وبين الفينة والأخرى يقومون بنشر شائعات بأن هناك أزمة اقتصادية وحصاراً وتدمير للميناء سبب بوقف الاستيراد مما يؤدي إلى أن يتوجه المصابون بالهلع إلى شراء السلع وتخزينها وتكتسيها بكميات كبيرة مما يسبب أزمة في السوق الاقتصادية وهذه الشائعة البسيطة لفظ ، الخطيرة الأثر علاجها أن نعزز ثقتنا بأن الرزق بيد الله لا يستطيع أحد أن يوجده ولا أن يبعده قال الله سبحانه **«وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ * فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحُقُّ مَّثْلٍ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ»** وقال سبحانه **«مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»** وللمرجفين نقول: ألسنا في حصار من أول العداون ومع ذلك يأتي رزقنا من عند الله رغمًا عن أنوفهم وصدق الله القائل **«الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقَرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْمٌ»**.

من المبادئ العامة التي نعتمد عليها

- إن رهاننا على الله وأن ركوننا عليه وتوكلنا عليه واستنصرانا به وثقتنا به ، والثقة بالله هي الحجر الصلب التي ستنكسر عليها كل الشائعات لأن المؤمن





الواعي الواثق بالله لا تؤثر فيه شائعة ولا إرجاف ولا إمكانيات العدو ولا عدده منها كانت ولا يخاف ولا يرتاب كما قال سبحانه «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَأُوا وَجَاهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ» .

فعنديما تكون ثقتنا بالله وتوكلنا ورهاننا عليه يكون تحركنا في المواجهة على هذا الأساس فإن الله عند وعده ولن يخلف وعده سبحانه بالنصر، ولا يعجزه عدو ولا جبار عنيد، وهو القائل «إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثْبِتْ أَقْدَامَكُمْ» «إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ» وهو القائل «وَلَلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» ، «وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ» .

٢- من مبادئنا في مواجهة العدو أن النصر بيد الله لا تتحققه القوة العسكرية ولا يتحقق بالطائرات ولا بنوعية السلاح المتطورة ، ولا بالعدد ولا بالعدة وإنما بالإيمان والعقيدة الحقة والثقة المطلقة بالله ناصر المستضعفين وقاهر الجبارين والأخذ بالأسباب التي جعلها الله وسيلة لنصر المؤمنين وهو النصر الإلهي الذي لا يمكن أن يعيقه لا الطائرات الحديثة ولا القنابل المحرمة ولا الأسلحة الفتاكه لأن الأمر كله لله والنصر بيده من قبل ومن بعد، فنحن نخوض المعارك في سبيل الله على أساس هذه العقيدة والوعي والمبدأ آخذين في الاعتبار أوامر الله في الإعداد لما نستطيع وتهيئة النفسيات وتهيئة الأرضية المناسبة للنصر وهي أرضية الإيمان فعنديما نكون مؤمنين تائبين مستغفررين ، نستحقق نصر الله بفضلاته وكرمه وقدرته على كل شيء وهو القائل «وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ» .





- إن عدم التأثر بالشائعات لا يعني الاطمئنان الزائد حتى يحصل استرخاء وتشاقل ولكن يعني أنها لا تؤثر في نفسياتنا مع اليقظة والحذر لأن معظم جرائم المرتزقة تحتاج إلى حس أمني وعمل أمني ويقظة أمنية لأن مشاريعهم وأعماهم جبانة كالعبوة الناسفة والسيارة المفخخة أما في الميدان فهم أجبن من يكون.
- إن هذا العدوان ظالم وغير مبرر شرعاً ولا عرفاً وإن للشعب اليمني الشرعية الدينية والقانونية للدفاع عن نفسه ووطنه.

الفرق بين صفات المؤمنين ومواقفهم وصفات ضعفاء الإيمان والمنافقين ومواقفهم:

- ١ - يقول الله في المؤمنين: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَأُوا وَجَاهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ» وقال في المنافقين وضعفاء الإيمان «فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَرَدَّدُونَ».
- ٢ - قال الله سبحانه في المؤمنين: «الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشُوْهُمْ فَزَادُهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ» وقال في المنافقين وضعفاء الإيمان «إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ».

- ٣ - قال الله سبحانه في المؤمنين «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلَهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَكِيمًا» وقال في أولياء الشيطان «وَقَدَّفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَةِ»

